كتاب الموتى المصرى وكتاب لِفافة الصدق الحبشي

دراسة مقارنة [*]

مروة إبراهيم عيد
استاذ مساعد بقسم اللغات الشرقية
كلية الآداب- جامعة القاهرة

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عمل أدبى حبشى، يسمى: " لِفافة الصدق"، ووضوح مدى الصلة بينه وبين أقدم كتاب فى العالم، وهو كتاب الموتى، والوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين الكتابين، لبيان مدى تأثر الأدب الحبشى بالأدب القبطى عامة.

Abstract

The purpose of this paper is scrutinizing an Ethiopian book of the dead entitled Lefāfa Ṣedeḳ to investigate the extent of clarity of the connection between it and the oldest book in the world, which is the Egyptian book of the dead. In addition, this study aims at depicting the similarities and differences between the two books to show how Ethiopic literature is affected by Coptic literature.

Keywords

Ethiopic literature, Coptic literature, Lefāfa Ṣedeḳ, Book of the Dead, The Bandlet of Righteousness

[*] كتاب الموتى المصرى وكتاب لِفافة الصدق الحبشي: دراسة مقارنة ، المجلد العاشر، العدد الثالث، يوليو ٢٠٢١، ص ص٩-٤٢.

المقدمة

يعد كتاب **ልፋፈ:ጽድቅ** "لِفافة الصدق" دليلاً واضحًا على تأثر الأحباش بالمصريين، ويعكس بوضوح ارتباط الأدب الحبشى بالأدب القبطى، وأثر حضارة مصر وتراثها على الحبشة منذ عهد قدماء المصريين.

ويرجع سبب اختيار هذا البحث إلى تعرف الكتاب الحبشى ومقارنته بكتاب الموتى، لمواكبة الدراسات البينية فى مجال البحث الأدبى. **وتكمن أهمية هذا البحث** لبيان مدى صلة الأدب الحبشى بالأدب القبطى وارتباطه به، من خلال دراسة كتاب لِفافة الصدق، **وهو ما يهدف إليه** هذا البحث من أجل الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينه وبين كتاب الموتى. ولمحاولة إثبات تأثر الأدب الحبشى بهذا الكتاب ونقله عن الأدب القبطى، مثل بعض الأعمال الأدبية الحبشية التى نقلت عن مصر فى مراحل تاريخية مختلفة.

والمنهج المتبع فى البحث، هو: المنهج المقارن، الذى يقوم أولاً على: وصف الكتابين المصرى والحبشى، ثم بيان أوجه التشابه، وأوجه الاختلاف بينها ثانيًا.

أما عن الدراسات السابقة في هذا الموضوع؛ فليس هناك دراسة -على حد علمى- حول كتاب لِفافة الصدق فى الأدب الحبشي، وترجمته إلى العربية. فى مقابل أن هناك دراسات كثيرة حول كتاب الموتى المصرى باللغة العربية.

ويعتمد البحث على دراسة كتاب **ልፋፈ:ጽድቅ** "لِفافة الصدق"، الذى نشره بدج من خلال:

Budge, E.A Wallis: The Bandlet of Righteousness, An Ethiopian Book – of the Dead, London, 1929.

كذلك تعتمد الدراسة على كتاب الموتى المصرى المنقول عن الهيروغليفية[1]، ومترجم إلى العربية من خلال بعض البريات المصرية القديمة[2].

ويسير البحث على المحاور الآتية: ملخص ومقدمة، أولاً: مدخل عن: العلاقة بين الأدب القبطى والأدب الحبشى، وجه من أوجه العلاقات الأصيلة بين مصر والحبشة. ثانيًا: التعريف بكتاب الموتى. ثالثًا: فصول كتاب الموتى ومضامينها. رابعًا: التعريف بكتاب "لِفافة الصدق". خامسًا: فصول كتاب "لِفافة الصدق"، ومضامينها. سادسًا:

أوجه التشابه والاختلاف بين كتاب الموتى وكتاب "لِفافة الصدق". ثم نتائج البحث، وقائمة بالمصادر والمراجع.

أولاً: العلاقة بين الأدب القبطى[٣]، والأدب الحبشى، وجه من أوجه العلاقات الأصيلة بين مصر والحبشة.

ارتبطت الحبشة بمِصّر ارتباطًا وثيقًا منذ عهد قدماء المصريين، واشتدت أواصر هذا الارتباط بدخول المسيحية إلى الحبشة فى القرن الرابع الميلادى، وجمعت بينهما علاقات مودة وإخلاص، تعود قبل كتابة التاريخ نفسهِ. حيث يقال عن رابطتِنا بِهم "إنهم أولاد عمنا كوش"، لأن الأحباش ينتسبون لكوش بن حام بن نوح، وأما المصريون فينتسبون إلى مصرايم بن حام بن نوح.

وبالرغم من نُدرة المصادر والمعلومات، فهناك بعض الإشارات التى يستدل من خلالها على علاقات بين مصر والحبشة فى العصور القديمة، تمتد طيلة عصر الأسرات، منذ بداية عهد الاتحاد الثانى (أى فى عهد تأسيس الأسرة الأولى على يد مينا حوالى سنة ٣٤٠٠ ق.م).[٤]

وبرزت أسماء ملوك مصريين على صلة بالحبشة وقتئذ، نحو: الملك "سحورا" من الأسرة الخامسة (٤٤٥٤ إلى ٤٢٠٦ قبل الميلاد)، الذي فتح طريق الاتصال بين مصر والحبشة وغيرها من البلاد. كذلك أيضًا اتضح ثمة علاقات بين البلدين، خلال عهد الملك بيبى الثانى (٢٢٧٨ - ٢١٨٤ ق م) من الأسرة السادسة، وعهد الملكة حتشبسوت من الأسرة الثامنة عشر[٥]. ونقلت الحبشة عن مصر فى عهد الملك توت بعض الآلات الموسيقية التى تعود إلى هذا العصر، نحو: الصلصلة والفيتارة والرق.[٦]

كذلك خلال الأسرة التاسعة عشر فى عهد رمسيس الثانى، وإشارات إلى وجود اتصال بينه وبين ملك الحبشة[٨]. وهناك أيضًا علاقات بين مصر والحبشة، خلال حكم الأسرة السادسة والعشرين فى مصر (٦٧٢-٥٢٥ ق.م)، حتى حكم الأسرة الثلاثين (٤٠٤-٣٣٢ ق.م) ومجيء أرتاكسركسيس الثالث، الذى حطم المعابد وقضى على الحرث والنسل، واضطر الملك "نختانبو الثانى" إلى الهروب للحبشة حاملاً معه نفائس عرشه[٧].

ومما لا شك فيه أن الأحباش استمدوا عن المصريين كثيرًا من العادات والمعتقدات الدينية للمصرى القديم، فالديانة المصرية القديمة من أقدم الديانات التى عرفتها البشرية، والمصريون أول من آمنوا بالبعث، وخلود روح الإنسان بعد الموت فى عالم آخر، كذلك تأثر الأحباش بمعتقدات المصريين حول السحر، ووفد بعض الأحباش السحرة إلى مصر قديمًا، لكى يتعلموا من المصريين.[٩]

ونقلت الحبشة عن مصر معظم تراثها الأدبى المكتوب باليونانية والقبطية، وذلك عقب دخول المسيحية إلى الحبشة فى القرن الرابع الميلادى، وارتباط كنيسة الحبشة بكنيسة الأسكندرية، وما تبعه من صلات وثيقة بين البلدين.

كذلك تأثرت الحبشة بعد ذلك بما مرت به الكنيسة المصرية فى القرن الثالث عشر بالنهضة الثقافية والفكرية الواسعة التى شهدتها، وذلك بسبب تدهور اللغة القبطية، وإحلال اللغة العربية محلها. وبدأ المصريون المسيحيون يعيدون كتابة مؤلفاتهم القبطية باللغة العربية. وشهد الأدب الحبشى ازدهارًا كبيرًا فى القرنِ الرابع عشرَ الميلادى[١٠]، عندما بدأ ينقل عن العربية، على يد المطران المصرى "سلامة الثانى"، الذى احتل أهمية كبيرة كسائر المطارنة المصريين فى الحبشة فى العصور الوسطى، حيث لقبه الأحباش باسم **ሰላሜ ትርጓሚ** "سلامة المترجم".

والجدير بالذكر أنه فى نفس الوقت تقريبًا الذى حلت فيه اللغة العربية محل اللغة القبطية فى مصر، كانت اللغة الحبشية (الجعزية) هى الأخرى فى الأفول، وحلت محلها اللغة الأمهرية كلغة تواصل فى الحبشة، وأصبحت تدريجيًا لغة كتابة وأدب، وانتقلت معظم الأعمال المكتوبة باللغة الحبشية إلى اللغة الأمهرية فى العصور الحديثة، وعلاوة على هذا يتضح أثر اللغة العربية فى أعمال حبشية وأمهرية كثيرة منقولة عن الكنيسة المصرية[١١]، كذلك فإن الأثر الأهم من النهضة الثقافية المصرية فى الحبشة، هو تعدد الأعمال الأدبية الحبشية وتنوعها، بعدما كانت مقصورة على أعمال دينية فقط، حيث عكست بعض هذه الأعمال أثر النظم القانونية المصرية فى النظم الحبشية، نحو: كتاب "قوانين الملوك"[١٢]، كذلك عكست بعض هذه الأعمال أثر الحضارة المصرية القديمة، نحو ما نجد الكتاب محل الدراسة.

ثانياً: التعريف بكتاب الموتى المصرى.

أطلق على مجموعة من النقوش واللفائف والنصوص البردية على متون الأهرامات والتوابيت، اسم "كتاب الموتى"، وهى التسمية الشائعة، التى أول من أطلقها، هو: "لبسيوس"، وهو ثمرة تطور طويل فى العقائد الجنائزية المصرية، وهناك نسخ مختلفة له، ظلت تنقح وتراجع طوال التاريخ المصرى ٤٥٠٠ سنة قبل الميلاد، وحتى القرون الأولى للمسيحية[١٣].

وتعددت عناوين كتاب الموتى، حيث سمى بالعبارة الهيروغليفية "برت إم هرو" تعنى "الخروج فى النهار"، وهى التسمية الأولى التى أطلقها المصريون القدماء على كتاب الموتى، ولم يأت التعبير بداخل هذا الكتاب عن الموت بالموت، واستعمل هذه الكلمة بصيغة نفى أو التعبير عنها بكلمات أخرى، نحو: ذهب أو عبر وغير ذلك.[١٤] وعُرف كذلك كتاب الموتى باسم: "تعاويذ الخروج نهارًا".[١٥] لكثرة ما ورد بداخله من تعاويذ وتمائم سحرية. وسماه شامبليون "الطقوس الجنائزية"، أو "تجهيز الميت المبارك تجهيزًا كاملاً".[١٦]

وسمى كتاب الموتى أيضًا باسم "إنجيل المصريين"، لما ورد فيه بعض تعاليم الإنجيل من تحريم الكبائر وغير ذلك. كذلك إشارته إلى الثالوث الإلهى، الذى قام الفكر الدينى المصرى عليه المكون من أوزيريس وإيزيس وحورس أساسًا للثالوث المسيحى، ودلالته وتأكيده على ميزان "ماعت"، التى تعنى: الحق والصدق والعدل. وعُرف هذا الكتاب أيضًا بلفائف الصدق، لما احتوته عناوين فصوله، نحو: فصل فى دخول قاعة الصدق (الحق)[١٧].

وكما تضمن كتاب الموتى تعاليم مسيحية، كذلك أشار إلى بعض القضايا والأفكار المتعلقة بالغنوصية (العرفانية)[١٨]، التى أرقت أتباع الفلسفة الأفلاطونية، وباقى المدارس الغنوصية (العرفانية) فيما بعد، نحو: قضية الشر فى العالم، وعلاقة الجسد بالروح، وقضية الحق والتوحيد.[١٩]

ويقوم كتاب الموتى على خلفية أسطورية، واستمد من خلالها شرعيته الروحية والفلسفية والدينية، وتسمى بأسطورة الحياة، ولعبت دورًا أساسيًا فى كتاب الموتى، وكانا

أوزوريس وإيزيس أبطالها الأساسيين[٢٠]، وأصبح أوزير رئيس القضاه واله العالم السفلي وقاضي الموتي سيدًا للأبدية، وذلك عندما قام أخوه ست رمز الشر والظلم، بقتله وتمزيق جسده إلى أشلاء، وظلت حبيبته إيزيس تجمع أشلائه إلى أن بعث من جديد، وأصبحت تعاليمه عقيدة جديدة للمصريين.[٢١] فقد كان ينظر إلى إيزيس من قبل المصريين القدماء على أنها صديقة المتوفى ورائدة السحر، حيث كانت توظف قوتها دائمًا من أجل نجاة ومساعدة المتوفى عن طريق التعاويذ التى كانت تلفظها بسهولة. نحو ما ورد فى كتاب الموتى المصرى:

"إن "إيزيس" تحتضنك وتطرد الأشرار بعيدًا عن مدخل طرقك..."[٢٢].

وطلبت إيزيس من الإله رع الإفصاح لها عن الأسماء السحرية، التى لا يعرفها أحد من الآلهه الأخرى، واعتقدت إيزيس أنها بمجرد أن تعرف هذه الأسماء ستتساوى معه فى الإلوهية، كما نقرأ:

"إن هؤلاء السبعة العظماء هم: نتشح – نتشح..."[٢٣]

وغلب على كتاب الموتى الرقى والتمائم السحرية والتعاويذ، أكثر من كونه كتاب صلوات وطقوس وشعائر جنائزية للمتوفى، وهناك فصول مستقلة تحتوى على هذه الرقى والتمائم، نحو الفصل الذى يحمل عنوان: "فصل لمنع قلب الرجل من معارضته له فى العالم السفلى[٢٤]. وذكر بدج: أن الإله "تحوت"، هو مؤلف التعاويذ والصلوات فى كتاب الموتى[٢٥]. ويرجع ذلك إلى قوة تحوت السحرية كما أشار لها الفصل ٢٣ فى كتاب الموتى.

وأكد كتاب الموتى فى كثير من فصوله على أهمية معرفة المتوفى هذه العبارات والأسماء، لكى يظهر فى النهار، كما نقرأ فى الفصل ٨٣:

"إذا عرف المتوفى هذا الفصل فسوف يظهر فى النهار بعد قبره، وهو نقى وسوف يحصل على جميع صور التحولات التى يشتهيها قلبه".

كذلك نقرأ مثلاً ما ورد فى الفصل ١٢٥، أهمية معرفة المتوفى لأسماء تساعده على العبور، نحو:

"لن أدعك تمر بإذنى إلا إذا أخبرتنى باسمى...تقول مصاريع الباب"لن تدعك تعبر بإذننا إلا إذا ذكرت أسماءنا...".[٢٦]

وكان كتاب الموتى يصاحب المتوفى فى قبره، حيث تلف البردية فى شكل لفافة أو ضمامة، وتوضع داخل التابوت[٢٧]. والهدف العام الذى يصبو إليه كتاب الموتى من خلال التعاويذ وأسماء الآلهة والوحوش، والعبارات المتعلقة بالسحر الواردة بداخله، هو: تحصين المتوفى وتأمينه ضد مصاعب العالم الآخر، وتزويده بكل ما يمكن من زاد فكرى فى رحلته الشاقة والعسيرة إلى السماء، ولضمان الحصول على الحياة الأبدية، وسعادته فى العالم الآخر.[٢٨] كما نقرأ في مقدمته "ترنيمة إلى رع عندما يشرق":

"عسى أن أرتحل فوق الأرض دون عائق...لعل روحى تمضى قدمًا، وتسير هنا وهناك وفى كل موضع يبعث السرور...عسى أن أحضر وأخرج دون عائق من بوابات "دوات"...".[٢٩]

ثالثاً: فصول كتاب الموتى ومضامينها:

تألف كتاب الموتى من ١٩٠ فصلاً تقريبًا، طبقًا لترقيم العالم "لبسيوس"، حيث إن المصرى القديم لم يرقم فصول هذا الكتاب، غير أنه اشتمل على عناوين مستقلة، تكتب بالمداد الأحمر ذى القوة السحرية داخل أعمدة طولية من الكتابة بالأسود[٣٠]، وهناك فصول أخرى دون أى عناوين، نحو: الفصول: ١٥٠، ١٥١، ١٦٨، كذلك انقسمت معظم فصوله إلى عبارات، تبدأ بعضها بترانيم ومقدمات. والسمة الغالبة لفصول كتاب الموتى، هى: غموض بعض العبارات الواردة فيه، وتعمد الكهنة المصريون إخفاء حقيقتها. كذلك هناك تشابه كبير بين بعض فصوله، وهذا نلاحظه منذ بداية الفصول، نحو: الفصل الثانى والثالث.

كذلك صاحب معظم فصول كتاب الموتى رسومات ملونة غاية فى الدقة والإتقان، وصور إيضاحية لمشاهد العالم الآخر، وصل عددها تقريبًا إلى ٢٢٥ صورة.

كذلك يغلب عليه سمة تكرار كثير من العبارات فى فصوله، نحو: الفصل العشرين من كتاب الموتى، وهناك تكرار لبعض النصوص فمثلا: الفصل ٦ يتكرر فى الفصل رقم ١٥١، والفصل التاسع يتكرر فى الفصل رقم ٧٣، والفصل العاشر يتكرر فى الفصل رقم ٤٨. وترك مكان خالى لكتابة اسم المتوفى[٣١]، والتأكيد على عدد سبعة سواء فى الإشارة إلى عدد البوابات أو أسماء الآلهة وأرواحهم نحو: رع إله الشمس. ويستهل كتاب الموتى بعبارة مهمة، توضح أهمية الهدف من هذا الكتاب للمتوفى، كما ورد فى الفصل الأول:

"كل من يعرف هذه الكلمات (لِفافة البردى) على الأرض أو يكتبها على التابوت سيخرج للنهار فى كل صورة يتمناها، وسيدخل لمكانه بدون إعاقة...وسيدخل فى سلام...).[٣٢]

-هناك فصول تصف تفصيلاً لبوابات العالم السفلى، وورد بها أسماء بوابات كثيرة. نحو ما ورد فى الفصلين: ١٤٤، ١٤٥. وذكر أسماء سبع بوابات للعالم الآخر السفلى، كل بوابة يصاحبها ثلاثة من الحراس. وعدد بوابات مملكة أوزير ٢١ بوابة. ويخضع فيها المتوفى لاستجواب، واختبار بأشياء سرية ومعرفته بها، ويكفى المتوفى معرفة أسماء البوابات، لكى يعبر فى سلام.

-فصول عن الظهور فى النهار، مصحوبة بأناشيد المديح والتمجيد والترانيم والابتهالات للالهة، لمساعدة المتوفى على إكمال مسيرته فى العالم الآخر، نحو: الفصل الخامس عشر، ترنيمة مدح لرع، كذلك بعض الرسائل والوصايا للأحياء وللموتى وسير ذاتية.

-فصول كثيرة جدًا عن إحضار التعاويذ السحرية، من أجل الوقاية من الأرواح الشريرة والثعابين والتماسيح، نحو ما ورد فى الفصول: ٢٤، ٣١، ٩١، ١٠٦، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥.

-فصول عن أرواح الآلهة وأسمائها. نحو ما ورد فى فصول: رقم ١٠٧ ، ١١٦.

-فصول حول قوة الأسماء والألفاظ السحرية، وقدرتها على استدعاء المعنى، ويحصل المتوفى عند التلفظ بهذه الأسماء على قدرة سحرية فى الحياة الأبدية، نحو ما ورد فى الفصل رقم١٠، ١٧، ٤٢.

-فصول تساعد المتوفى على عبور بحيرة النار. والصعاب التي تهدده، نحو الفصول: من ١٨ إلى ٢٢. كما نقرأ: **"تبعًا لمشيئة قلبى قد أتيت من بحيرة النيران وقد أخمدتها...".** وفى

موضع آخر:

"عند تلاوة هذا سوف يهرب من كل نار، ولن تعوقه الأعمال الخاطئة عن دخول الأبدية إلى الأبد إلى الأبد.

-**فصول متعلقة بالأفكار الغنوصية وعلاقة الجسد بالروح**، نحو: الفصل ٨٩.

-**فصول استنكار الكبائر من الزنا والقتل والسرقة والكذب**، والتأكيد على ما يجب أن يقوله القلب العادل بلا خطيئة، نحو: الفصل ١٢٥

-**فصول تحتوى على خطابات** يتلوها المتوفى أيضًا من أجل العبور، نحو: الفصل ١٤٦.

-**فصول عن قلب المتوفى ووزنه**، نحو: الفصول: ٢٨، ٢٩.

- **فصول عن المحاكمة:** واحتلت أهمية كبيرة فى كتاب الموتى، وهى الفصول التى تتناول الأحداث التى تجرى فى حياة المتوفى، الذى نجح فى الدخول إلى مملكة أوزير إله الموت، فالذين يدانون فى المحاكمة، يلتهمون على الفور ويتلاشى كيانهم، وهذا المشهد مقتطع من الفصل ١٢٥ الخاص بالدخول إلى القاعة المزدوجة للحق والعدل. وله علاقة بالفصل ٣٠، والذى يبين أن المصريين كانوا يعتقدون بيوم حساب جماعى. وكانت المحاكمة تجرى فى وجود ثلاث هيئات للآلهة، وقد احتل "أوزيريس" مكانًا مرموقًا بارزًا على رأس المجموعة الجنائزية، وأصبح القاضى الوحيد للمتوفى.

رابعاً: التعريف بكتاب "لِفافة الصدق".

استمد عنوان كتاب ጽድቅ፡ልፋፍ *Lefāfa Ṣedeḳ* ""لِفافة الصدق" من العربية، حيث لا توجد كلمة ልፋፍ "لِفافة"[٣٣] فى الحبشية، أما الكلمة الثانية من العنوان ጽድቅ ، فتعنى كتلفظها فى الحبشية "الصدق، والعدل، والحق، والبر". إذن معنى العنوان "لفافة أو لفائف الصدق" أو "كفن الصدق"[٣٤]. وكان يتم وضع هذا الكتاب مع المتوفى، لحمايته وخلاصه من هجوم الأرواح الشريرة، ويُمكّنه من رحيل الأرض دون محاكمة، أو الوقوف أمام أية بوابات، والعبور من نهر النار، والدخول بسلام الى السماء.[٣٥]

وهناك تسميتان آخرتان لكتاب""لِفافة الصدق"، وهى:ـ

መጽሐፈ:ሕይወት "كتاب الحياة"، وأيضًا **ጸሎት:በእመድኃኒት:** "صلاة الخلاص" كما ذكر بداخله. ويحيط الغموض حول تاريخ تدوين هذا الكتاب[٣٦]، كذلك لا يعرف من مؤلفه أو قام بتدوينه.

ويندرج كتاب لِفافة الصدق ضمن الأدب الحبشى الجنائزى -كما حدد "رايت" فى كتالوجه[٣٧]، بل هو من أبرز أنواع هذا الأدب، حيث تأثرت به بعض الأعمال الأدبية الحبشية والأمهرية الأخرى من هذا اللون الأدبى[٣٨]، نحو: **መጽሐፈ:ግንዛት** "كتاب الدفن"[٣٩]. و"**መጽሐፈ:ትርጓሜ** "كتاب التفسير".[٤٠]

والجدير بالذكر أن هناك ثمة معلومات عن الطقوس الجنائزية لدى الأحباش، والتى تسمى فى الحبشية **ፍትሐት** "الغفران"، غير أنها تُشبه إلى حد كبير بعض شعائر طقوس المصريين التى تبدأ برش الماء على الجثمان، وتلاوة بعض الأدعية، ثم حرق البخور، ثم تقديم القرابين، كما يتم تطييب الجثمان بالعطور والمراهم الخاصة، ويتم تلاوة المزامير، والصلوات لمدة أربعين يومًا من بعد الوفاة، ثم الدفن مع كتاب الموتى لِفافة الصدق.[٤١]

والفكرة الرئيسة التى يدور حولها كتاب لِفافة الصدق، هى: تحصين روح المتوفى خلال رحلة صعودها إلى السماء، وخلاصها من النار والشياطين والوحوش والثعابين وغير ذلك، من خلال مجموعة من الصلوات والأناشيد التى كتبها الرب بنفسه-كما ذكر فيه-، وعنونت بـ **ጸሎት:ዘመንገደ:ሰማይ** (صلوات رحلة السماء)، وكشف الرب عن تعدد أسمائه، وقوة التلفظ بها من أجل حماية المتوفى، وعبوره فى سلام. وجاءت تلك الصلوات على شكل تعاويذ وتمائم والرقى السحرية، يغلب عليها ذكر **አስማት** "الأسماء"[٤٢] ووصفها الكتاب بـ: "**መድምመ** و **ዓቢየ** و **ኅቡእ** و **ሰውር** "الخفية والسرية والعظيمة"، وكذلك أنها صعبة السمع وخفية فى الرؤيا، والإنسان الذي يحفظها، سيصان من النار، فنقرأ:

ዘንተ:አስማትየ:ዘዕፁብ:ለሰሚዕ:ወኅቡእ:ለራእይ
ወሠናይ:ለውእቱ:ለዘይክል:ፀዊሮ:ወዓቂቦ:[٤٣]

"هذه أسمائى صعبة السمع وهى خفية عن الرؤيا، وجميلة لمن

يستطيع حملها وحفظها".

وأكد "بدج" وآخرون على: أن لِفافة الصدق جزء لا يتجزأ من كتاب الموتى المصرى، أقدم كتاب فى التاريخ، والذي وجد فى مصر خلال الفترة الرومانية اليونانية[٤٤]. وتضمن كتاب لفافة الصدق بعض الأفكار الغنوصية[٤٥]. واستند كتاب لِفافة الصدق على أسطورة دينية واردة بداخله، استمدت قوتها كذلك من شخصيتين رئيستين لهما مكانة كبيرة فى نفوس الأحباش خاصة، ومعظم الناس عامة، وهما: السيدة مريم العذراء، والسيد المسيح. وجعل كتاب لِفافة الصدق من مريم العذراء نموذجًا من إيزيس فى كتاب الموتى، وجعل كتاب لِفافة الصدق من سيدنا المسيح نموذجًا من رع إله الشمس وتعدد أرواحه، وبنى هذا على الكتاب بأكمله.

تقص الأسطورة الواردة فى كتاب لفافة الصدق؛ حيث رأت مريم العذراء والمسيح، محاكمة أهل النار وعقابهم بوسائل شتى، وحزنت مريم بشدة، وخافت على أقاربها من يوم المحاكمة، كما نقرأ:

ይነብሩ፡ኃጥአን፡ውስተ፡ደይን፡፡...
ወሶበ፡ትሬኢ፡ደንገፀት፡ወርዕደት፡ወፍርሃት፡ዓቢየ፡ፍርሃተ፡ወይቤላ፡ኢየሱስ፡ለማርያም፡ኢትፍርሂ፡አማርያም፡እሞየ...አወልድየ፡በምንት፡ይደኅኑ፡አዝ...፡፡ ማድየ፡እምዝንቱ፡እሳት፡በላዒ[٤٦]

"وجلس المذنبون فى المحاكمة... وعندما نظرت فزعت وارتعبت بخوف كبير، فقال يسوع لمريم: لا تخافى يا أمى مريم... يا بنى: كيف ينجى أقاربى من هذه النار النهمة؟!..."

وحصلت مريم بمساعدة الرب ويسوع المسيح على كتاب لِفافة الصدق، الكتاب الربانى السماوى، الذى كشف الرب عنه لهما، وعن قوته الخارقة لحماية روح المتوفى وعبورها بسلام. كما نقرأ:

ወይቤላ፡ኢትብክዪ፡ማርያም፡እምየ፡ናሁ፡እነግረሮ፡ለአቡየ...ወሖረ፡ኀበ፡አቡሁ፡ወይቤሎ፡ናሁ፡ማርያም፡እምየ፡ትበኪ፡ሀበኒ፡መጽሐፈ፡ሕይወት፡እንተ፡ጸሐፍከ፡በእዴከ፡ቅድስት፡እምቅድመ፡እተወለድ፡አነ፡እማርያም፡ድንግል፡ወይቤሎ፡አቡሁ፡ናሁ፡ወሀብኩከ፡ሐ

ር፡ንግራ፡ለማርያም፡እምከ፡አልቦ፡ዘነበእኩ፡እምኔሃ
...[٤٧]

"وقال لها: لا تبكى يا أمى مريم، ها أنا سأحدث أبى... وذهب إلى أبيه، وقال له: ها هى أمى مريم تبكى. هبنى كتاب الحياة، الذي كتبته بيديك المقدسة من قبل ولادتى من مريم العذراء. فقال أبوه له: هأنا سأهبك، اذهب وحدث مريم أمك، فليس هناك ما يخفى عنها...".

وطلبت مريم من الرب الأسماء السحرية التى تساعد المتوفى على العبور فى سلام وتغفر ذنوبه بتلاوتها ويحصل على الخلاص، وكرر كتاب لفافة كثير من الأسماء فى مواضع مختلفة، غير أنه حددها بالعدد سبعة أسماء للرب، فنقرأ:

ቀዳማዊ፡ስምየ፡ኢያዋዳ፡ካልዕ፡ስምየ፡
ኬንያ፡ሣልስ፡አማኑኤል...ሳብዓ፡ስም፡
[٤٨]

"الاسم الأول للرب هو إيوادا...والثانى كينايا، والثالث إيمانول... والاسم السابع...".

በዝንቱ፡ስምየ፡ትድኅኑ፡ወይትኃደግ፡ለ
ክሙ፡ኃጢአተ፡..[٤٩]

"باسمى هذا ستخلصون وتغفر لكم ذنوبكم...".

خامساً: فصول كتاب "لِفافة الصدق"، ومضامينها:

انقسم كتاب لِفافة الصدق إلى ثمانية فصول –طبقًا لبدج– تسبقها مقدمة، حيث إن فصوله لم ترقم، وصفحاته سوداء اللون، وتنقسم إلى عمودين أو ثلاثة من الكتابة البيضاء، حوالى ١٦ سطر، واحتوى الكتاب على مئة ورقة تقريبًا، متسلسلة بأرقام وحروف A , B. ونشر بدج هذا الكتاب من خلال مخطوطة (A) تحت رقم 16,204 فى المتحف البريطانى. وهناك مخطوطة أخرى (B)، وصفها "ريت"، تحت رقم ٥٥١ فى المتحف البريطانى.[٥٠]

والحقيقة أنه يصعب قراءة هذا الكتاب فى كثير من مواضعه، وهناك بعض

الغموض فى عباراته، كذلك من مشكلاته بعض الحروف المحذوفة من كلمات كثيرة بداخله، وصعوبة معرفة معان كلمات وأسماء كثيرة ومبهمة احتواها هذا الكتاب. ويبدو أن "بدج" نشر المخطوطة بصورتها، ولم ينقلها كتابة. ويبدأ كل فصل أو قسم من هذا الكتاب بعبارة:

በስመ፡አብ፡ወወልድ፡ወመንፈስ፡ቅዱስ፡wአምላክ፡ "باسم الآب والابن والروح القدس إله واحد". ثم يذكر عنوانًا أو عبارة تفصل ما يحتويه الفصل، نحو: صلاة الخلاص، أو فصل رحلة السماء، أو الأسماء السحرية وهكذا.

ويغلب على لِفافة الصدق سمة التكرار، نحو: ورود أسماء كثيرة للرب[٥١]، وتكرار رقم سبعة فى ذكر أسماء الرب، أو بوابات العبور للحماية من النار والجحيم وغير ذلك. كذلك تشابه كبير بين بعض فصوله. وصاحب معظم فصوله رسومات وأشكال واضحة ومختلفة للصليب، حيث يختتم كل فصل تقريبًا بعبارة إلى أبد الآبدين، وبهذه الرسومات.

ذكر فى نهاية بعض فصول هذا الكتاب، وصايا لأشخاص أحياء أو أموات، نحو: شخص يسمى "ولدا ميكائيل"، كما نقرأ ما ورد فيه:

በዝንቱ፡ስምየ፡ይከ¤ኖ፡ለሕይወት፡ወለመድኃኒት፡ወሊተኒ፡ይኩንኒ፡ከማሁ፡ለገብርከ፡ወልደ፡ሚካኤል፡ለዓለ፡ዓለ፡አ።።[٥٢]

"باسمى هذا ستكون لهم الحياة والخلاص، وسيكون لى أيضًا مثله ولعبدك ولدا ميكائيل إلى أبد الآبدين آمين".

-كذلك كان من المتبع فى كتابة بعض الفصول، ترك مكان خالى لكتابة اسم المتوفى، فنقرأ:

(ለገብርከ፡ ...

ውስት፡ብርሃን፡ሕይወት፡ወመድኃኒት፡ዘለዓለም።።)[٥٣]

" لعبدك...إلى نور الحياة الخلاص للأبد".

- **مقدمة كتاب لِفافة الصدق:** احتوت على صلوات كتبها الرب بيديه، معنونة بـ **ጸለ◦ት፡በእመድ◦ኒት፡** "صلاة الخلاص"، كذلك أكدت المقدمة تسمية هذا الكتاب بـ **መጽሐፈ፡ሕይወት** "كتاب الحياة"، ما يشير إلى العالم الآخر والحصول على الحياة الأبدية والخلاص، حيث عبر كتاب لفافة الصدق فى أغلبه عن الحياة، واستعملت كلمة موت بصيغة النفى أو التعبير بالخلاص منه بتلاوة الصلوات والأسماء.

-**الفصل الأول:** ويُعد هذا الفصل من أهم فصول كتاب لِفافة الصدق وأطولها، حيث تَضمن كثيرًا من الأحداث المترتبة على بقية الفصول، واحتوى على مشاهد من المحاكمة والحساب الجماعى، ورأتها مريم العذراء، وتألمت كثيرًا لرؤيتها لمثل هذه المشاهد بصحبة ابنها المسيح، نحو: الرجل والمرأه الذين يعلقون من ألسنتهم أو أرجلهم ومن أسفلهم النار ملتهبة، والآخرون القائمون فى **እሳት፡በላዒ፡** النار النهمة"[٥٤] كالبحر، وأكد كتاب لِفافة الصدق فى أكثر من موضع: حماية المتوفى من المحاكمة والعذاب بهذا الكتاب، فنقرأ ما ورد:

ወዘአጥረ◦ የ፡ለዛቲ፡መጽሐፍ...

ኢ◦ይወርድ፡ውስተ፡ድ◦ይን፡ወኢ◦ውስተ፡ሲ◦ኦል፡እመሂ፡ዘየረ◦ወዘዓነቃ፡በከሣዱ፡ይት◦ንደግ፡ለ◦ቱ፡ኃጢ◦አቱ፡[٥٥]:

"وإذا امتلك هذا الكتاب...، لا يخضع للمحاكمة، ولا الجحيم، ووقتئذ سيحمل من عنق رقبته، ويغفر له جميع ذنوبه".

كذلك أكد "لِفافة الصدق": أن المتوفى الذى يمتلك هذا الكتاب سيعبر من خلال البوابات الضيقة، حتى يصل إلى مملكة السموات، كما نقرأ:

ወዘአጥረ◦ የ፡ለዛቲ፡መጽሐፍ፡

እንተ፡ታበውዕ፡ውስተ፡ጽባበ፡አንቀጽ[٥٦]...

"وإذا امتلك هذا الكتاب...سيعبر من البوباب

الضيقة...".

ثم يتضمن هذا الفصل بعض التعاويذ والرقى والأسماء السحرية، التى تجلب للمتوفى الحياة الأبدية، والخلاص بمجرد أن يتلفظهم، وأخبر المسيح مريم، بأنه يجب على الإنسان أن يثق فى هذه الأسماء، وأن يأخذهم ملجئًا وحصنًا. كما نقرأ:

ወዘንተ፡ፈጸሞ፡ኢይሱስ፡ነገራ፡አስማተሁ፡ዘድልው፡ለሕይወት፡ወለመድኃኒት።ወይቤላ፡ኢየሱስ፡ክርስቶስ፡ለማርያም፡ፍጹም፡ምሕረቱ፡ለአቡየ፡ስማያዊ፡ወ...ለእመኒ፡ተአመኑ፡በዝንቱ፡ስምየ፡

ይከውሙ፡ለሕይወት፡ወለመድኃኒት።[٥٧]

"وبهذا أتم يسوع حديثه عن الأسماء التى تؤدى إلى الحياة والخلاص..." وقال يسوع المسيح لمريم: اكتملت رحمة أبى السماوى، وإذا آمنتم بإسمائى هذه:...، سيكون لهم الحياة والخلاص...".

– **الفصل الثانى:** احتوى على صلوات وابتهالات دينية، وتعاويذ وأسماء سحرية كثيرة، للحماية من دخان المحاكمة:

ለትቅረብ፡ስእለትየ፡ኀቢከ፡እግዚኦ።በኃይለ፡ዝንቱ፡አስማቲከ፡ኢታርእይኒ፡ሲኦ፡ለደይን፡አስማቲከ፡እግዚአብሔር፡ዓቢይ፡ዘውእቱ፡ዘለዓለም።[٥٨]

"ولتتقبل ابتهالاتى إليك يا سيدى بقوة أسمائك، فلا ترنى دخان المحاكمة، بأسمائك أيها الرب العظيم إلى الأبد..."

الفصل الثالث: احتوى هذا الفصل صلوات وابتهالات للحماية من سكرة الموت التى لا يتعرض لها من يقرأ هذا الكتاب:

በስመ፡አብ፡ወወልድ፡ወመንፈስ፡ቅዱስ፡wአም ላክ።ጸሎት፡በእንተ፡ፃዕረ፡ሞት፡ወኢይልክፍዎ፡ለበድን፡ለዛቲ፡መጽሐፍ፡ዘያነብብዋ፡በደኃሪት፡ዕለት።[٥٩]

"" بسم الآب والابن والروح القدس إله واحد، صلاة عن سكرة الموت، التى لا تلمس الجسد فى اليوم الآخر،

بتلاوة هذا الكتاب..."

ويصف هذا الفصل حماية المتوفى أيضًا من أهوال اليوم الآخر، ومجىء من يسمى **ጐግ፡ማጎግ** "جوج ماساج"[٦٠]، الذين ادعوا أنهم المسيح، كذلك من المسيح الدجال، وأكد هذا الفصل على معاقبة المذنبين وابن الشيطان. كما نقرأ:

አመ፡ዕለተ፡ከ¤ነኤ፡ጐግ፡ማጎግ፡እለ፡ያስሕቱ፡ሕገ፡እግዚአብሔር።።ወእለ፡ያመጽኡ፡ነገረ፡ሀዋይ፡ወይ ብሉ፡አነ፡ውእቱ፡ክርስቶስ፡ወልደ፡እግዚአብሔር፡ ...ሕያው

፡ወየአምንዎ፡ከ¤ሎሙ፡ኃጥአን፡ሕዝበ፡ክርስቲያን ፡ይብሉ፡ወንሐነ፡ሰነአምን[٦١]

፡በስመ፡ኢየሱስ፡ክርስቶስ፡በወልደ፡እግዚአብሔር ፡ወየአምንዎ፡ለክርስቶስ፡ወልድ።።ወበወልደ፡ሰይጣ ፡ንሰ፡ዘየአምን፡ይትኬነን፡በደይን፡[٦٢]

"كذلك فى يوم المحاكمة: جوج ماساج، الذين أفسدوا عقيدة الرب، وعندما جاءوا ادعوا بكلام كاذب، فقالوا: أنا هو نفسه المسيح بن الرب الحى... وآمن جميع المذنبين من شعوب المسيحيين، وقالوا: ونحن سنؤمن باسم يسوع المسيح وبابن الرب...وأما ابن الشيطان الذى آمن، فسيحاسب فى المحاكمة".

ونقرأ فى موضع آخر وصفًا لأهوال يوم القيامة:

አመ፡ዕለተ፡ፍዳ፡ወደይን፡ወበውእቱ፡መ ፡ዋዕል

፡ፀሐይኒ፡ይጸልም፡ወወርኀኒ፡ደመ፡ይከ ውን።።

"خلال أيام يوم الثواب والعقاب، ستُظلم الشمس وسيكون القمر دمًا[٦٣]".

ومجد هذا الفصل أيضًا كل من امتلك أو كتب كتاب لِفافة الصدق، للنجاة من نار جهنم، كما نقرأ:

በዕለተ፡ፍዳ፡ወደይን።።ብፁዕ፡ውእቱ፡ዘአጽሐፎ...

::ብፀዕ:ውእቱ:ዘዓነቆ:በክሣዱ:ወዘተአመኖ:ለ
:ዝንቱ:መጽሐፍ:ኢይለክፎ:ገሃነም[٦٤]::

"فى يوم الثواب والعقاب، مبارك من كتبه... ومبارك من حمله فى عنقه...[٦٥] ، ومن آمن بهذا الكتاب لا يصل لجهنم".

وكرر هذا الفصل سبعة أسماء للرب للحماية من النار الملتهبة والدود[٦٦] والدخان، كما نقرأ:

:ወሳብዓ:ስምየ:እግዚአብሔር:...
ለእመ:በዝንቱ:አስማት:ዘተአመነ:ወዘገብረ:ተዝካር
የ::እምሐሮ:አነ:እምዝንቱ:እሳት:ነዳዲ:ወዕሚሁ:ዘኢ
ይነውም:ወእሳቱ:ዘኢይሀፍዕ:ወሊሱ:ዘኢይደክም::[٦٧]

"والاسم السابع للرب...إذ آمن بهذه الأسماء وعمل تذكارى، سأرحمه من النار المتوهجة، والدود الذى لا يغفل، والنار التى لا تطفأ، والدخان الذي لا يخمد.

ووصف هذا الفصل أهمية حمل هذا الكتاب، كذلك وجوده فى البيت، وأشار إلى شرب مياه صلاة هذا الكتاب[٦٨] التى تحمى من المحاكمة. كما نقرأ:

ወለዝንቱ:መጽሐፍ:ዘዓነቆ:ወፆሮ::ወለእመኒ:አንበረ
:ውስተ:ቤቱ::ወለእመኒ:ሰትየ:በተአምኖ:ማየ:ጸሎተ
..:ኢይቀርቦ:ደይን
ወይቤሎሙ:አአከ¤ቶ:ለእግዚአብሔር:አምላኪየ:ዘአ
ርአየኒ:ዘንተ:ተአምረ:ዘይትገበር:በደኃሪ:ዕለት::[٦٩]

"وهذا الكتاب الذى علقه وحمله، وإذا وضع فى بيته، وإذا شرب بإيمانه مياه صلاته لن يقترب للمحاكمة...، ويقول لهم: اشكر الرب إلهى الذى أرانى هذه المعجزة المصنوعة فى اليوم الآخر...".

ووصف هذا الفصل محاكمة المذنبين وهلاك أرواحهم، ومجازاة الصديقين فى يوم الثواب والعقاب، فنقرأ:

ወይቤሎ:እግዚአብሔር:ለሚካኤል:ደይን:

ውእቱ፡መንበሮሙ፡ለኃጥአን፡ለእለ፡ኢገብሩ
፡ፈቃዱ፡ለአቡየ፡ኃልቀ፡ነፍሶሙ፡ለእለ፡ያስ
ተኃቅሩ፡ቃሎ።።ወይቤሎሙ፡ለአበዊነ፡አመ፡
ዕለተ፡ፍዳ፡ወደይን።።ብፁዕ፡ውእቱ፡ዘአጽሐፎ
።[٧٠]።

"وقال الرب لميكائيل: هذه محاكمة دار المذنبين، الذين لا ينفذون إرادة أبى، هلكت أرواحهم، حيث استحقروا قوله، وقال لهم آباؤنا: ها هو يوم الثواب والعقاب، مبارك من كتبه...".

الفصل الرابع: يتحدث هذا الفصل عن المتكبرين والعاندين والقاسية قلوبهم، فسوف لا ينالون مملكة السموات، ووصفهم بالأغبياء، لإصرارهم على عدم الفهم الذي ينبع من مصدر القلب، كما نقرأ:

ወካዕበ፡ወተስእለቶ፡እግዝእትነ፡ማርያም፡ለኢ
ስሡስ፡ኢይንግሮሙ፡ለአብዳን፡ሰብእ፡ወለእለ፡ኢ
ይሌብው²፡በልቦሙ፡ወለእለ፡ኢየኃሥሡ፡ማኅደ
ረ፡ዘበሰማያት፡[٧١]

"ومرة أخرى سألت سيدتنا مريم يسوع: لا تخبر الناس الأغبياء، والذين لا يفهمون بقلوبهم، والذين لا يبحثون عن مسكن السماء، ..."

ثم بقية الفصول من الفصل الخامس إلى الثامن، ما هى سوى تكرار من مشاهد رحلة السماء، نحو:

በስመ፡አብ፡ወወልድ፡ወመንፈስ፡ቅዱስ፡wአ
ምላክ፡ጸሎት፡መንገደ፡ሰማይ፡...
፡ዕቀበኒ፡ክርስቶስ፡ከመ፡ኢየዕቅፍዋ፡ለነፍስ
የ፡መላእክተ፡ጽልመት፡ከመ፡ትፈኑ፡ሊተ፡
፡መላእክተ፡ብርሃን፡... [٧٢]

"باسم الآب والابن والروح القدس إله واحد صلاة رحلة السماء...احفظنى أيها المسيح حتى لا تعوق روحى

ملائكة الظلام، وارسل لى ملائكة النور ...".

كذلك تكرار ذكر المحاكمة والنار والشياطين وصلوات وأسماء سحرية، للتأكيد على نيل الحياة الأبدية بالإيمان بهذا الكتاب، الذى وهبه الرب لمريم العذراء، كما نقرأ:

በስመ:አብ:ወወልድ:ወመንፈስ:ቅዱስ:wአምላክ:ስ ምሁ:ንነግረክሙ:አኃዊነ:ለእመ:ተእምኑ:ቃለ:ል ፋፈ:ጽድቅ:ዘመሀባ:እግዚአብሔር:ኪዳነ:ለማርያ ም:በድኃሪት:ዕለተ:ወተስእለቶ:እግዝእትነ:ማርያ ምለእግዚእነ:ወትቤሎ:ንግረኒ:ዘየዓቢ:እምከዊሉ: አስማቲክ:[٧٣]

"باسم الآب والابن والروح القدس إله واحد، نحدثكم باسمه يا أخوتنا، حيث تؤمنون بقول لِفافة الصدق، فقد وهبها الرب كعهد لمريم فى اليوم الآخر...وسألت سيدتنا مريم سيدنا الرب حيث قالت له: حدثنى بأعظم أسمائك...".

سادسًا: أوجه التشابه والاختلاف بين كتاب الموتى، وكتاب "لِفافة الصدق".

بعد أن استعرضنا التعريف بالكتابين، وقدمنا وصفًا لسماتها، وعرضًا لمضامين فصولهما، نلاحظ ما يلى:

أوجه التشابه:	أوجه الاختلاف:
-تعددت عناوين كل من الكتابين، فاشتهر كتاب الموتى المصرى باسمه هذا، وعرف كذلك بأقدم تسمية له، وهى: "الخروج إلى النهار" وغير ذلك. بينما عُرف كتاب لفافة الصدق بعنوانه هذا، إلى جانب عناوين أخرى، نحو: كتاب الحياة أو صلوت الخلاص. واشترك الكتابان فى تسمية لفائف	-اختلف شكل وحجم كتاب الموتى عن كتاب لِفافة الصدق، حيث إنه أكبر وأعرق بكثير من كتاب لفافة الصدق. -انفرد كتاب الموتى بكثير من الصور

الصدق.	الشيقة التى تعكس ما يحدث على مدار فصوله، فى حين تزين كتاب لِفافة الصدق بأشكال ورسومات مختلفة من الصلبان فقط.
-لم ينقسم الكتابان إلى فصول، بل جاء هذا التقسيم من قبل المؤرخين والكتاب كما أوضحنا، وبدأ الكتابان بمقدمة، ثم عناوين مميزة لما يحتويه.	
-يوضع فى الأغلب الكتابان مع المتوفى فى قبره، ويكتب أحيانًا اسمه بداخله.	-تأثر كتاب لِفافة الصدق ببعض النصوص والعبارات والأسماء السحرية العبرية واليونانية والقبطية.
-اشترك الكتابان فى الفكرة والهدف الأساسي من ورائهما، وهو: الإيمان بالبعث والثواب والعقاب، وعجز المتوفى، وحاجته إلى قوة عظيمة تنقذه من جميع المهالك والشدائد.	
-عبر الكتابان عن الحياة والخلود والأبدية، ورفضا التعبير عن الموت بالموت أو بالخلاص منه بتلاوة الصلوات .	-حدد كتاب الموتى أسماء كثيرة لآلهة مصر القديمة، بينما ذكر كتاب لفافة الصدق الرب والمسيح، والسيدة مريم العذراء، وأسماء مبهمة كثيرة أخرى كأسماء وصفات للرب.
-اشترك الكتابان فى وصف مشهد رحلة السماء، وصعود الروح، كذلك مشهد المحاكمة، وما تلاقيه أرواح الموتى في اليوم الآخر من الحساب، والعقاب والثواب.	
- أكد الكتابان على الحساب الجماعى، الذى أول من آمن به هم المصريون القدماء.	-لوحظ أن كتاب لِفافة الصدق احتوى على طقوس جنائزية قليلة جدًا، نحو: الصلوات والابتهالات التى ترتل عند نزول المتوفى، كذلك المياه المستعملة، واعتبر الأحباش الحماية من يوم المحاكمة والإرشاد له بحفظ الأسماء طقوسًا جنائزية. فى مقابل كتاب الموتى الذى احتوى على بعض الطقوس الواضحة، نحو: طقس فتح الفم،
- زخر الكتابان بالأسماء السحرية، التى تخص الآلهة والبوابات وغير ذلك. والتف الغموض حول عبارات كثيرة بداخلهما.	
- أكد الكتابان فى بعض فصولهما على أهمية	

معرفة المتوفى العبارات والأسماء السحرية، وحفظها لتخطي جميع العقبات التي ستصادفه خلال رحلته إلى الحياة الآخرة.	والذى ليس له مقابل فى لِفافة الصدق.
- استند الكتابان على خلفية أسطورية، واستمدا شرعيتها الروحية والفلسفية والدينية والتاريخية من خلال أهم أبطالها أوزير وإيزيس فى كتاب الموتى، وبدّلها الأحباش، بأهم شخصياتها الدينية المسيحية، وهى القديسة العذراء والمسيح عليهما السلام.	-انفرد كتاب الموتى بفصول تحتوى على خطابات يتلوها المتوفى أيضًا من أجل العبور.
-طلبت إيزيس من الإله الأسماء السحرية فى كتاب الموتى، كذلك مريم العذراء فى لفافة الصدق.	-انفرد كتاب لفافة الصدق بوصف أهوال يوم القيامة من إحمرار القمر كالدم، وظلام الشمس ومجىء المسيح الدجال وغير ذلك.
-استعمل الكتابان أسماء كثيرة لها قوة خارقة تخص الإله، والعبور من **ጽባበ፡አንቀጽ**البوابات الضيقة.	
-اشترك الكتابان فى بعض الكلمات والعبارات الواردة بداخلهما، نحو: بحيرة النار، **፡ወሢሰ ፡እሳት፡ነዳዲ** والنار النهمة، والدخان و**ዕፂ**الدودة. كذلك الصدق**፡መድኃኒት** "الخلاص" **፡መንገደ፡ሰማይ**:رحلة السماء وغير ذلك.	
-تكرار رقم **ሳብዓ** سبعة فى الكتابين، من خلال ذكر صفات الإله أو أسمائه أو عدد البوابات.	

-نهى الكتابان عن بعض الأمور المتعلقة بأفعال الإنسان وخطاياه، نحو: الكبر والعناد فى فعل الشر، ووردت بكثرة فى كتاب الموتى، نحو: السرقة والكذب وغير ذلك. -أكد الكتابان على أن القلب مصدر الفهم والقول، كذلك الكبر. -تبين من خلال كتاب الموتى ولِفافة الصدق أن كل من المصرى والحبشى قدس الموت، ولم يتم الاعتراف بالموت كنهاية للحياة. -اشتمل الكتابان على رسائل ووصايا للأحياء وللموتى. - ورد فى الكتابين بعض القضايا والأفكار المتعلقة بالغنوصية، وتعاليم الكتاب المقدس.	

نتائج البحث وتوصياته:

- بين البحث من خلال أوجه التشابه والاختلاف بين كتاب الموتى المصرى ولِفافة الصدق، مدى صلة كتاب لِفافة الصدق بكتاب الموتى، حيث نقل معظم عناصره وتأثر بما ورد بداخله، من معتقدات وأفكار وتعاويذ سحرية، وتكرار وغموض لبعض عباراته هذا من ناحية المضمون، كذلك تأثر به من ناحية الشكل من خلال التقسيم: مقدمة وعناوين وروسومات.
- انفرد كتاب الموتى المصرى بكثير من السمات والصفات التى تميزه عن غيره من إنتاج فكرى، ومعتقدات المصرى عن العالم الآخر، وتعاليم ومفاهيم عنيت بها بعض الدراسات فيما بعد، وهذا يعود بطبيعته إلى حجم الكتاب الكبير والعتيق.

- أثبت البحث أن الأحباش استغلوا الأفكار الرئيسية فى كتاب الموتى المصرى، من الخوف من يوم الحساب، والاعتراف بالإله، والطقوس والمراسم المرتبطة بدفن المتوفى، وأسرار أسماء الآلهه، وجعلوا من كل هذه الأفكار عملاً حبشيًا فريدًا، وهو لِفافة الصدق.
- ذكر البحث أعمالاً أدبية حبشية وأمهرية أخرى مرتبطة بالطقوس الجنائزية، اعتمدت على كتاب لفافة الصدق وتأثرت به.
- بيّن البحث تأثر الحبشة بالتراث الأدبى لمصر عبر العصور القديمة والوسطى، كذلك نقلت الحبشة معظمه فى العصور الحديثة أيضًا، وذلك بواسطة الأعمال الأدبية العربية المنقولة إلى الحبشية، ثم من الحبشية إلى الأمهرية.
- أثبت البحث أن كتاب لِفافة الصدق، قد استمد عنوانه من كتاب الموتى، الذى يعرف كذلك بـ"لفائف الصدق".
- توصل البحث: أن الكتابين لِفافة الصدق وكتاب الموتى من الكتب المقدسة سواء فى مصر القديمة أو فى الحبشة، وكانا يتم دفنهما مع المتوفى عند نزوله للقبر. واعتقد أنه يحمي المتوفى من هجوم الأرواح الشريرة، ويمكنه للوصول إلى الخلاص والأبدية.
- بيّن البحث من خلال عرضه لوصف كتاب لفافة الصدق وصعوبة قراءته فى مواضع كثيرة، حيث نشر "بدج" المخطوطة بصورتها، ولم ينقلها كتابة.
- بالرغم من نُدرة المعلومات عن العلاقات بين مصر والحبشة فى فترات العصور القديمة، فإن البحث أشار إلى بعضها منذ عهد تأسيس الأسرة الأولى وحتى الأسرة الثلاثين، وناقض بعض الآراء حولها.
- بيّن البحث أهمية دراسة النصوص الأدبية ومقارنتها بغيرها فى حقول الدراسات البينية، ما يستدل منها على معلومات وحقائق تاريخية مرتبطة بتراث الحضارات وشعوبها.
- أوضح البحث ورود كثير من الأسماء والتعاويذ والتمائم المتعلقة بالسحر فى الكتابين، واكتفى بالتعليق حول هذا فى حواشي الدراسة.

- أشار البحث إلى تداخل عقيدة المسيحية، واختلاطها بالوثنية والسحر فى كتاب لِفافة الصدق.
- يوصى البحث بدراسة حول اختلاط الإسلام والمسيحية بالوثنية فى الحبشة، من خلال دراسة حول الأسماء الواردة فى كتاب لِفافة الصدق. كذلك يوصى البحث بمزيد من الدراسات المقارنة الأخرى بين أعمال أدبية بين التراث الحبشى وغيره من الآداب الأخرى.

الهوامش:

(١) بالرغم من عدم معرفتى بالهيروغليفية، فإن هناك صور أصلية للوحات كتاب الموتى باللغة المصرية القديمة، وتوضح لنا ما بها من روسومات، انظر:-محسن لطفى السيد، كتاب الموتى للمصريين القدماء، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٩، ص٥١١

(٢) نحو: بردية آنى (اسم كاتب من الكهنة المصريين القدماء فى العصر الطيبى)، وبردية نس با سفى (اسم كاهن عاش فى عصر الملك بسماتيك حوالى ٦٥٠ قبل الميلاد). انظر: بدج، السير والس: كتاب الموتى الفرعونى، ترجمه إلى العربية عن الهيروغليفية ، فيليب عطية. مكتبة مدبولى، ١٩٨٨.؛شريف الصيفى: الخروج فى النهار (كتاب الموتى) نصوص مصرية قديمة من برديات الدولة الحديثة، إشراف جابر عصفور، المركز القومى للترجمة، ٢٠٠٩، ص٤٥٦؛ محسن لطفى السيد، ص٧
وهناك بعض الفروقات بين هذه المصادر تتمثل فى طريقة العرض، والمحتويات، كذلك تقسيم الفصول. وقد اعتمدت عليهم، لأهمية المعلومات الواردة بداخلهم وتنوعها عن كتاب الموتى.

(٣) والجدير بالذكر أن كلمة "قبطى" وكلمة "مصرى" مترادفتان فى المعنى، حيث يشتقا من الكلمة اليونانية Αίγυπτος "ايجوبتى" تعنى "مصرى". وهى تحريف لكلمة مصرية قديمة لمدينة "منف"، تعنى "دار أو معبد روح بتاح"، واشتقت منها كلمة "جبت" (gypt) التى تستخدمها اللغات الأوربية الحديثة للدلالة على "مصر" و"قبط"، وهى بالعربية "قبط" أو "جبت" مع خلافات طفيفة فى النطق كذلك كلمة ግብጽ الحبشية. وأما عن أصل الكلمة "أيجوبتس" ومعناها، فقد اختلف العلماء فى تفسيرها وفى تحديد عما إذا كانت كلمة يونانية الأصلΑίγυπτος "ايجوبتى" تعنى "مصرى"، أم أنها محرفة عن كلمة مصرية قديمة تعنى "الماء الأزلى"، الذي برزت منه الأرض التى ظهرت عليها آلهة الخلق وذلك طبقًا لإحدى نظريات الخلق فى مصر القديمة.انظر: عبد الحليم نور الدين: اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)،دار الثقافة، ٢٠١١، ص ٣٩؛ عزيز سوريال عطية: تاريخ المسيحية الشرقية، ترجمة إسحاق عبيد، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥، ص٢١-٢٢

(٤) وذكر بروس وهنرى برستد: أن الأحباش فى هذه الفترة احتلوا المصريين القدماء، وأن ملك مصر كان حبشيًا، يسمى: "شبكا" عاش فى ق ٨ ق.م، واهتم بالمحافظة على الكتابة القديمة، كذلك أكدت على هذا كتابات ديودوروسDiodorus (الكتاب الثالث)، غير أن هذه الآراء لا تمت للواقع بأدنى صلة، وربما كان هناك احتلال نوبى وهو الأقرب للصواب، وليس الأحباش. انظر:

James Bruce, Travels to Discover The Source of The Nile,1768, 1769, 1770, 1771, 1772, ؛ 1773. EdinBurgh, 1813, Vol. 2, p. 477

جيمس هنري برستد: فجر الضمير، ترجمة سليم حسن، مصر، طبعة القاهرة، أقلام عربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦، ص٦٨-٦٩

(٥) أسامة حسن: مصر الفرعونية، دار الأمل، ١٩٩٨، ص١٣ انظر كذلك:

Budge , Wallis : A History of Ethiopia , 2 Vols, London , 1928, p.8 &Ullendorff, E : The Ethiopians, London , 1960, p.47

(6) James Bruce, Vol. 2, p. 270

(٧) محمد أبو رحمة: الإسلام والدين المصري القديم: دراسة مقارنة بين الدين المصري والأديان السماوية، القاهرة، ٢٠١٣، ص٩٨

(٨) وأكدت أحد المصادر الحبشية (رحلة الأسكندر) على هذا، وذكرت أحداث كثيرة حول الملك نختنبو، تتسم بالسمات الخيالية الأسطورية. انظر: مروة إبراهيم: النسخ المختلفة للأسكندر الأكبر.

إسحق عبيد: الحضارة المصرية بين الهلينية و الرومانية، دار الفكر العربى، ٢٠٠٦، ص ٦؛ **أسامة حسن، ص62- ٦٥**

(٩) نقل الأحباش كثيرًا من المعتقدات المصرية الأصيلة، كذلك طرق السحر وطقوسه، وتسامح المصريين تجاه الأحباش، وهناك وثائق مترجمة عن اللغة المصرية القديمة أشارت لهذا، فنقرأ: أن أحد الأحباش عمل على إذلال الملك المصرى [نفسه] وازدرائه والسخرية منه فى العلن، فقام بجلده أمام الشعب الحبشى، فلما سقط هذا اللعين بعد ذلك فى يد الملك المصري، وجاءت أم الحبشى ترجو الملك ألا يقتل ابنها، إذ بالفرعون يعفو عنه، وعاقبه بحرمانه من دخول مصر". انظر: محمد أبو رحمة، ص ٥٢-٥٣،٧، ٩٩، ١٠٩ كذلك انظر:

Morison Clingan: Bruce's Travels and Adverntures in Abyssinia, Edinburgh, 1860, p. 121& Budge, Wallis : A History, p.٥٦-٥٧&James Bruce, p.477, 479

(١٠) راجع حول الأدب الحبشى وعصوره التاريخية، انظر: منال عبد الفتاح: تاريخ الحبشة (٣٤٠م – ١٦٦٥م)، دراسة تحليلية من واقع الحوليات الحبشية، القاهرة، ٢٠١٢.

(11) Thomas L. Kane: Arabic Translations Into Amharic, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol.37, No. 3 (1974), p. 609,٦١٦,617

(١٢) هناك دراسة وترجمة لهذا الكتاب، انظر: عبد السميع محمد أحمد: قوانين الملوك، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٦٥.

(١٣) سمير أديب: موسوعة الحضارة المصرية القديمة، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٦٧٥؛ شعبان عبد العزيز خليفة، : كتاب الموتى عند قدماء المصريين، دراسة ببليوجرافية، مجلة بحوث فى علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة،٢٠١٩، ص١٦

(١٤) شريف الصيفى، ص١٢، ٣١

(١٥) محمد خميس السيد، ص٣٥٦

(١٦) وهناك نصوص جنائزية أخرى يطلق عليها كتاب البوابات أو كتاب الكهوف، وتُعد مصدرًا من مصادر كتاب الموتى وتصف أسماء كثيرة لحراس البوابات والعفاريت وترتل لصرفهم وغير ذلك، انظر:-شعبان عبد العزيز خليفة، ص١٢-١٣

(١٧) جيمس هنري برستد، ص٣١٠؛ شريف الصيفى، ص٣١

(١٨) Gnostics "الغنوصية" أى "المعرفة الروحية"، يطلق هذا الاسم على مجموعة طوائف دينية، ازدهرت فى أسيا الغربية ومصر حوالى ٤٠٠ ق.م وكانوا يدعون بأنهم يؤمنون بالمعرفة الخاصة بالطبيعة الروحية، والتحكم فى العالم بواسطة السحر، انظر:
Budge: Amulets and Superstitions, Oxford, 1930, p. 200

(١٩) شريف الصيفى، ص١٢

(٢٠) ظلت الخلفية الأسطورية هى الدافع الأساسى لاستمرار طقوس الدفن، والنص الوحيد الكامل لهذه الأسطورة من خلال كتاب "بلوتارخوس" راجع هذا من خلال: شريف الصيفى، ص٢٤- ٢٦

(٢١) أسامة حسن: ص٦٨، ٦٩

(٢٢) بدج، ص٣٢

(٢٣) نفس المصدر، ص٤٩-٥٠

(٢٤) جيمس هنري برستد، ص٣٢٣

(25) Budge, E.A Wallis: The Bandlet of Righteousness, p.27.

(٢٦) بدج: ص١٣١

(٢٧) محسن لطفى السيد، ص٨

(٢٨) سمير أديب: موسوعة الحضارة المصرية القديمة، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٦٧٥؛ محمد خميس السيد: كتاب الموتى بين الكتب المقدسة وملامحه المادية والببليوجرافية، مجلة المركز العربى للبحوث والدراسات فى علوم المكتبات والمعلومات، مجلد ٦، العدد ١١، ٢٠١٩، ص ٣٥٩.

(٢٩) بدج، ص٩، ١١

(٣٠) محسن لطفى السيد، ص٨

(٣١) شريف الصيفى، ص١٧، ٣٢

(٣٢) المصدر السابق، ص٣٩

(٣٣) وتشتق من الجذر ፍፋፍ ، ፍፋ "لفَّ، لَفَّاً، لفّفًا يعنى "لفّ، غلف، غطى". انظر: ابن منظور: لسان العرب، فصل حرف الفاء، ص٢٢٩-٢٣٠. انظر كذلك:

-Dillmann ,A : Ethiopic Grammar, Transe by James .Crichton, London , 1907, p.66& Solomon L. Skoss: The Bandlet of Righteousness. An Ethiopian Book of the Dead. The Ethiopic Text of the Lefãfa Ṣedeḳ: In Facsimile from Two Manuscripts in the British Museum by E. A. Wallis The Jewish Quarterly Review Vol. 23, No. 4 (Apr., 1933), pp. 402-404

(٣٤) ونرى أنه من المحتمل أن كلمة الصدق، استمدت من ميزان "ماعت" الوارد بكثرة فى كتاب الموتى، ويشير إلى (الحق، والعدل والصدق). وكلمة لفافة من ضمن معانيها لف أو التف، والحقيقة إنها تشير إلى دفن المتوفى، فكما ورد فى القرآن الكريم فى سورة القيامة: فى قوله تعالى: "وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ" إنه لفُّ ساقَي الميّت في كفَنه، وقيل: إنه اتِّصال شدّة الدنيا بشدة الآخرة.

(35) Bogdan Burtea: *Lefãfa* Ṣedeḳ, E A , vol. 3 , p. 542& Budge: The Bandlet of Righteousness, p.22,34

(٣٦) ذكرت الموسوعة الحبشية آراء مختلفة حول تاريخ تدوينه، إما نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر. أو أنه كتب فى عهد الملك زرء يعقوب (١٤٣٤-١٤٦٨)، انظر:

-Bogdan Burtea: Lefãfa Ṣedeḳ, E A , vol. 3 , p. 542 &Budge: The Bandlet of Righteousness, p.21

(37) Wright, W: Catalogue of The Ethiopie Manuscripls in The British Museum London, 1877, p.٩٧ - ٩٨

(٣٨) قمت بدراسة -جارى نشرها فى مجلة كلية الآداب- حول: "أثر الأدب الحبشى فى الأدب الأمهرى". ووضحت من خلالها الأعمال الأدبية الحبشية الأصيلة وتأثر الأعمال الأمهرية بها.

(٣٩) ويُعد هذا الكتاب من النصوص المهمة أيضًا فى الأدب الحبشى الجنائزى، وملحق به نص لفافة صدق، واحتوى على كثير من العقائد الجنائزية المباشرة المنقولة عن مصر، حيث نقل -كما ذكرت الموسوعة الحبشية- عن القبطية أو العربية، غير أننا لا نملك هذا الكتاب الحبشى، ولا أي مصدر آخر مترجم عنه، انظر:

-Tedros Abraha: Genzat, *መጽሐፈ:ግንዛት*, EA, Vol.2, p. 748- 749&Bogdan Burtea: *Lefāfa* Ṣedeḳ, E A, vol. 3, p.542

(٤٠) وتضمن نفس محتويات لفافة الصدق، انظر:

Wright, W: Catalogue of The Ethiopie Manuscripls in The British Museum London, 1877, p.98 &Budge: The Bandlet of Righteousness, p.15

(41) Merawi Tebeje: Fethat, EA, Vol.2, p. 535-536&Budge: The Bandlet of Righteousness, p.10- 11 & Hyatt, Harry Middleton: The Church of Abyssinia, London, 1928, p.231 -233

(٤٢) **ስማ** جمع **አስማት** تعنى "اسم" وهى لقب عند الأحباش للتعاويذ والتمائم السحرية، وهناك أسماء شريرة وضارة وأسماء حسنة، ومن بين الأسماء الشريرة أسماء للأمراض التى تصيب الجسد، وهناك أسماء ذكرت فى الكتاب المقدس وأسماء للآلهة، واستعارت عن العبرية واليونانية، ثم انتقلت إلى الجعزية. انظر:

Chernetsov,Sevir: Asmat,Vol.1, EA, p.381

(43) **ልፋፈ:ጽድቅ**, p.13b

(44) Budge: The Bandlet of Righteousness, p.2&Sevir Chernetsov: Ethiopian Magic Texts, Anthropology and Culture, No.2, Russian Academy of Sciences, p.١٩٧ &-Bogdan Burtea: *Lefāfa* Ṣedeḳ, E A , vol. 3 , p. 542& Mauricio Lapchik Minski: Resurrection in Ethiopian Christianity, A Comparative Study of the Characteristics and Development of Resurrection Beliefs in the Ethiopian Orthodox Church Jerusalem, p. 15 & Solomon L. Skoss: The Bandlet of Righteousness. An Ethiopian Book of the Dead. The Ethiopic Text of the Lefãfa Ṣedeḳ: In Facsimile from Two Manuscripts in the British Museum by E. A. Wallis The Jewish Quarterly Review Vol. 23, No. 4 (Apr., 1933), pp. 402-404

(45) Bogdan Burtea: *Lefāfa* Ṣedeḳ, E A , vol. 3 , p. 542

- كذلك تأثر لفافة صدق بنسخ قبطية والأبوكريفا اليهودية، وتراجم اليونان والسوريان، لكثرة ما ورد بداخله من كلمات وأسماء تتعدد أصولها، إما من العبرية لنهايتها بالاحقة el λEɔ، أو من اليونانية للاحقة os والجزء الأساسى من الكلمة مشتق من الجعزية، نحو كلمة **ሰይደኤል** "مضطهد"، أو أنها أسماء للآلهه، أو تعاويذ تنتمى إلى الفترة الرومانية، أم أنها مستمدة من النصوص القبطية التى تنتمى للقرن السادس والثامن، وتستعمل فى النصوص السحرية القديمة جدًا التى تعود تقريبًا منذ ق ٣. انظر:

Budge: The Bandlet of Righteousness, p.2, 8،٣٨ & Chernetsov, Sevir: Asmat, p.381

(46) **ልፋፈ:ጽድቅ**, p.2a

(47) Ibid, p.2b

(48) Ibid, p.9

(49) Ibid, p.19a

(٥٠) وتقع محتوياتها فى ١٥١ ورقة وقياسها 12 ،10 وقد كتبت فى النصف الثانى من ق ١٨، وهى لا تختلف كثيرًا عن النص محل الدراسة. انظر:

Wright, W, p.15

(٥١) أشار بدج هنا إلى تأثر هذه الأسماء بأسماء الله الحسنى. ويرجع هذا إلى أثر انتشار الإسلام فى الحبشة، واختلاط المسلمين بالأحباش. انظر: –عبد المجيد عابدين: بين الحبشة والعرب، دار الفكر العربى، (ب. ت)، ص٢١٤

Budge: The Bandlet of Righteousness, p.8-9

(52) **ልፉፈ:ጽድቅ**, p.٣b

(53) **ልፉፈ:ጽድቅ**, p.3b

(٥٤) علق بدج على أن النار النهمة، مقتبسة من كتاب الموتى، وهى عبارة عن بحيرة من النار بها ماء يغلى، وورد بعض النقوش والرسومات فى هذا الكتاب تمثل هذه البحيرة. ووردت إشارات كثيرة لهذا الكتاب المقدس: فى سفر دانيال (٧: ١٠)" وأيضًا سفر الرؤيا (٢٠: ١٥). انظر:Budge: The Bandlet, p.29-

(55) **ልፉፈ:ጽድቅ**, p.3a,8b

(56) **ልፉፈ:ጽድቅ**, p.1a

(57) Ibid, p.4a

(58) Ibid, p.5b

(59) Ibid, p.7b

(٦٠) المقصود هنا "يأجوج ومأجوج". انظر الحديث حولهم:–هنرى عبودى: معجم الحضارات السامية، لبنان، ١٩٩١، ص٣٢٣–٣٢٤

(٦١) ورد الفعل هنا بادئ بحرف السين وشكله غريب عن أفعال اللغة الحبشية، وهو أقرب إلى اللغة العربية.

(62) **ልፉፈ:ጽድቅ**, p.7b

(٦٣) تأثير من الكتاب المقدس، نحو: متى (٢٤:٢٩) «وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضِيقِ تِلْكَ الأَيَّامِ تُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لاَ يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقُوَّاتُ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعْزَعُ".

(64) **ልፉፈ:ጽድቅ**, p.8b

(٦٥) وورد فى بعض النصوص الحبشية إشارات إلى أشخاص ممن كتبوا هذا الكتاب، نحو ما ورد فى قصة أوجانيا التى ذكرت فى نهايتها شخصًا كتب كتاب الحياة، الذى هو كتاب لفافة صدق، وقمت بإعداد بحث –جارى النشر فى مجلة هرمس–حول هذه القصة وبنيتها السردية.

ዜናሃ፡ለአውጋንዩ።, p.49

(٦٦) أكد بدج أنه هنا تأثر بكتاب الموتى، حيث كان هناك تسع ديدان يعيشون فى تحوت، انظر:

- Budge: The Bandlet of Righteousness, p.46

(67) **ልፋ፡ፈ፡ጽድቅ**, p.9a

(٦٨) أشار "بدج" هنا أن هذه المياه طقس من الطقوس الجنائزية المصرية القديمة، واستعملت فى التعاويذ والصلوات، انظر:

Budge: The Bandlet of Righteousness, p.45- 46

(69) **ልፋ፡ፈ፡ጽድቅ**, p.9a–9b

(70) Ibid, p.8b

(71) Ibid, p.14a

(72) Ibid, p.١٥

(73) Ibid, p.13b

قائمة بالمصادر والمراجع

- ابن منظور: لسان العرب، مصر، ١٣٠١.
- أسامة حسن: مصر الفرعونية، دار الأمل، ١٩٩٨.
-إ سحق عبيد: الحضارة المصرية بين الهلينية والرومانية، دار الفكر العربى، ٢٠٠٦.
-ب دج، السير والس: كتاب الموتى الفرعونى (برت إم هرو)، ترجمه فيليب عطية، مكتبة مدبولى، ١٩٨٨.
- جيمس هنري برستد: فجر الضمير، ترجمة سليم حسن، طبعة القاهرة، أقلام عربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.
- سمير أديب: موسوعة الحضارة المصرية القديمة، القاهرة، ٢٠٠٠.
- شريف الصيفى: الخروج فى النهار(كتاب الموتى) نصوص مصرية قديمة من برديات الدولة الحديثة وبردية نس با سفى، إشراف جابر عصفور، المركز القومى للترجمة، ٢٠٠٩.
- شعبان عبد العزيز خليفة: كتاب الموتى عند قدماء المصريين، دراسة ببليوجرافية، مجلة بحوث فى علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة،٢٠١٩.
- عبد المجيد عابدين: بين الحبشة والعرب، دار الفكر العربى، (ب. ت).
- عبد الحليم نور الدين: اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)،دار الثقافة، ٢٠١١.
- عزيز سوريال عطية: تاريخ المسيحية الشرقية، ترجمة إسحاق عبيد، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥.
- مروة إبراهيم عيد محمد: الرؤية الحبشية للأسكندر الأكبر، ترجمة ودراسة تحليلية للنص الحبشى، ترجمة ودراسة تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.
- محمد أبو رحمة: الإسلام والدين المصري القديم: دراسة مقارنة بين الدين المصري والأديان السماوية، القاهرة، ٢٠١٣.

- محمد خميس السيد: كتاب الموتى بين الكتب المقدسة وملامحه المادية والبيليوجرافية، مجلة المركز العربى للبحوث والدراسات فى علوم المكتبات والمعلومات، مجلد ٦، العدد ١١، ٢٠١٩.

- منال عبد الفتاح: تاريخ الحبشة (٣٤٠م – ١٦٦٥م)دراسة تحليلية من واقع الحوليات الحبشية، القاهرة، ٢٠١٢.

المصادر الحبشية

-ልፉፈ፡ጽድቅ Budge, E.A Wallis: The Bandlet of Righteousness, An Ethiopian Book of the Dead, London, 1929.

-ዜናሃ፡ለአውጋንያ። Through; Edgar J. Goodspeed:The Story of Eugenia and Philip, A J S L, Vol. 21, 1904.

-ሐረቱ፡ ለእስክንድር ."رحلة الأسكندر

انظر هذا من خلال:-مروة إبراهيم عيد محمد: الرؤية الحبشية للأسكندر الأكبر، ترجمة ودراسة تحليلية للنص الحبشى، ترجمة ودراسة تحليلية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.

المصادر والمراجع الأجنبية

-Budge, Wallis: A History of Ethiopia , 2 Vols, London, 1928.

-(_____): Amulets and Superstitions, Oxford, 1930.

-Bogdan Burtea: Lefāfa Ṣedeḳ, E A(Encyclopedia Aethiopica), vol. II, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2005.

-Chernetsov,Sevir: Asmat,Vol.1, EA, , Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 200٣.

-Dillmann ,A: Ethiopic Grammar, London, 1907.

Harry Middleton: The Church of Abyssinia, London, 1928.

-James Bruce, Travels to Discover The Source of The Nile,1768, 1769, 1770, 1771, 1772, & 1773. EdinBurgh, 1813.

-Gabriella F. Scelta: The Comparative Origin and Usage of the Ge'ez writing system of Ethiopia, Arts of Africa, 14, 2001.

-Mauricio Lapchik Minski: Resurrection in Ethiopian Christianity, a Comparative Study of the Characteristics and Development of Resurrection Beliefs in the Ethiopian Orthodox Church Jerusalem.

-Morison Clingan: Bruce's Travels and Adverntures in Abyssinia, Edinburgh, 1860.

-Sevir Chernetsov: Ethiopian Magic Texts, Anthropology and Culture, No.2, Russian Academy of Sciences.

-Solomon L. Skoss: The Bandlet of Righteousness. An Ethiopian Book of the Dead. The Ethiopic Text of the Lefāfa Ṣedeḳ: In Facsimile from Two Manuscripts in the British Museum by E. A. Wallis The Jewish Quarterly Review Vol. 23, No. 4, 1933.

-Ullendorff, E: The Ethiopians, London, 1960.

-Tedros Abraha: Genzat, መጽሐፈ፡ግንዛት, EA, Vol.2, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2005.

-Thomas L. Kane: Arabic Translations Into Amharic, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol.37, No. 3,1974.

-Wright, W: Catalogue of The Ethiopie Manuscripls in The British Museum London, 1877.